

# التعليم العالي والتعليم عن بعد بين الممارسة والتطبيق في دولة الكويت الدكتورة فائفة أبو عامر

## ملخص:

يشهد العالم تطورات تكنولوجية متجددة في ظل جهود الدول التي تبذلها بهدف التحسين المستمر في الخدمات العامة وترشيد انفاقها. كما ان لهذه التكنولوجيا دور حيوي في قياس الأداء وتطويره بهدف الحد من زيادة التكاليف والفترة الزمنية لهذه الخدمة؛ الامر الذي بدوره ينقلنا الى وجود ضرورة للتحويل من المؤسسات التي تقدم خدمات ورقية (تقليدية) الى مؤسسات (تكنولوجية). وفي دولة الكويت رأت الحكومة أن هذا الأمر ضروري جداً من حيث الفكرة والتطبيق في مجمل قطاعات الدولة وعلى سبيل المثال لا الحصر قطاع التعليم العالي وقطاع التربية. وبالإضافة إلى ذلك فإن التعليم عن بعد أصبح من الأساليب التي تستخدم في مجال التعليم وفي المجال التربوي الامر الذي أدى الى تطوير برامج التعليم. وهذا الموضوع هو محل البحث في هذه الورقة من حيث اهم الممارسات التعليمية التقليدية وتطورها الى تعلم عن بعد.

**مفتاح الكلمات:** التعليم عن بعد، التعليم التقليدي، دولة الكويت.

## Abstract

The world is witnessing renewed technological developments in the face of the efforts of states to continuously improve public services and rationalize their spending. This technology has a vital role to play in measuring and developing performance to reduce the increase in costs and the time of this service. This, in turn, brings us to an urgent need to shift from institutions that provide paper services (traditional) to (technological) institutions.

In Kuwait, the government considered this to be very necessary in terms of the idea and application in all sectors of the country, namely, the higher education sector and the education sector. Distance education has become one of the methods used in the field of education and in the field of education, which has led to the development of education programs. This topic is the subject of this paper in terms of the most important traditional educational practices and their development into distance learning.

**The key to words :** distance education, traditional education

## مقدمة:

يقاس تقدم الأمم بمدى رفاهية الساكنين على أرضه وبمستوى الرضا لتقديم الخدمة من الحكومة. وبهدف الوصول الى المستوى الأمثل من الأفضل وضع سياسات استراتيجية واضحة ومفصلة لضمان التحسين المستمر لهذه الشعوب. ومما لا شك فيه أن التعليم هو ركن أساسي من أركان قياس تقدم المجتمعات ومن الأولى إعطاء الأهمية ذات الأولوية القصوى للجانب الخدمي من هذه الممارسات التي تهدف الى التحسين المستمر.

كما ان دولة الكويت تسعى بشكل واضح للعيان من حيث تحسين وتطوير الخدمات العامة المقدمة للجميع لكسب رضى السكان من حيث النوع والجودة. ومن هذا المنطلق وضعت الحكومة الكويتية بعض الإصلاحات لمجال التربية والتعليم ممثلة في تطبيق نظام التعليم عن بعد الذي أصبح ضروري في العمل التعليمي. ويعد موضوع التعليم عن بعد من أفضل ما حصل في عصر التطور التكنولوجي في وقتنا هذا. ويعود الفضل في ذلك لمبدعي الابتكارات التكنولوجية في مجال التعليم، كما تعد عملية التعليم ناجحة في نظر المتخصصين في مجال التعليم والمرتكز على ثلاثة عناصر مهمة وهي: المعرفة العلمية والتعلم والمعلم. إضافة الى طرق التدريس ووسائل التعليم والقياس والتقويم. فمن غير هذه الوسائط من غير الممكن للمعلم ذو الكفاءة العلمية والخبرة المهنية في مجاله ان يتمكن عن وضوح ووصول المادة العلمية للمتعلم المناسبة له لمستوى المعرفة لديه والفترة الزمنية.

لذلك سيكون التركيز في هذه الورقة على العملية التعليمية والتعلم عن بعد والاستخدامات المعنية بنقل التعليم للمتعلم من أجهزة حوسبة وغيرها. العوامل التي تشجع على التعلم عن بعد، ناهيك عن أسلوب التعليم وفوائده التي تعود على جميع الأطراف مع التركيز على أدوات مصادر التعلم عن بعد في المجتمعات المعاصرة مثل الانترنت Network.

وتهدف هذه الورقة الى اظهار الجهود التي تبذلها دولة الكويت لمواكبة ظاهرة العولمة فيما يخص التطور التكنولوجي في قطاع التعليم. وإظهار كم التطبيق لنظام التعلم عن بعد في الكويت من خلال قراءات التعليم العالي وتحديد تحدياته من حيث سلبياته وإيجابياته. ومن حيث دراسة موضوع هذه الورقة نطرح التساؤلات التالية: ماهية دور إدارة التعليم عن بعد في تطوير عملية التعليم في الكويت من خلال قطاع التعليم. وللإجابة على ذلك نتبع الخطوات التالية:

- ❖ **المبحث الأول: مفاهيم التحول الإلكتروني، وأهدافه ودواعيه.**
- ❖ **المبحث الثاني: سياسات تطبيق التحول الإلكتروني في التعليم.**
- ❖ **المبحث الثالث: مفهوم عن بعد، أساليبه وعناصره.**

### المبحث الأول: مفاهيم التحول الإلكتروني، وأهدافه ودواعيه

سوف نتطرق الى هذا الجانب من حيث مفاهيم التحول الإلكتروني وذلك من خلال تناول تعريف التحول الإلكتروني وأهدافه ودواعيه، وذلك على النحو التالي:

**أولاً: تعريف التحول الإلكتروني:**

تعددت مفاهيم التحول الإلكتروني من حيث الناشطين بهذا المجال ممن تناولوا الموضوع ومن حيث الدراسة والتحليل وكما اوصت الدراسات أن التحول الإلكتروني هي عبارة عن تحول العمليات الإدارية ورقياً إلى عمليات إلكترونية باستخدام التقنيات الحديثة وتعمل على تطوير البنية التحتية للمعلومات في المنظومة. وبناءً عليه، فإن التحول الإلكتروني هو تكامل البيانات بين الإدارات والناس ومشاركة هذه البيانات في توجه آلية العمل بالمنظومة نحو تحقيق الأهداف المرجوة. كما عرف عن المفوضية الأوروبية باستخدامها أدوات ونظم أكثر بفضل تقنية المعلومات لتقديم أفضل الخدمات العامة للسكان. ومن التعاريف السابقة نرى اننا بصدد وضع تعريف اجرائي للإدارة الإلكترونية وهي التحول من الاجراء التقليدي الى الاجراء التكنولوجي المعتمد على وسائل الاعلام المختلفة. والتي تهدف الى إعطاء أفضل الخدمات بجهد ووقت اقل وبأعلى جودة. والهدف من ذلك هو إرضاء السكان.

**ثانياً: أهداف وأسباب التوجه نحو التحول الإلكتروني:**

## 01- الأهداف: لقد تعددت أهداف التحول الالكتروني والتي أهمها:

- أ- إعادة الهيكلة لأي منظومة تقليدية حالية بهدف تحسين الأداء التقليدي ادارياً والذي يعني بوقت أكبر وبتكلفة أقل لإنجاز أي معاملة من منظور مفهوم التعلم عن بعد.
  - ب تطوير الخدمات العامة للسكان.
  - ج- التقليل من التحديات والمعوقات الإدارية من حيث البيروقراطية والقضاء عليها أينما وجدت.
  - د – ان تكون أنظمة التحول الرقمي متواصلة 24 ساعة باليوم<sup>1</sup>.
  - هـ- تحسين الإدارة باستخدام أنظمة رقمية متطورة لتحسين العمل ورفع الكفاءة الإنتاجية للعمل للموظف والحث على وجود صف ثاني من كوادر الجيل القادم تستطيع العمل معها.
  - و – مد جسور التعاون بي إدارات المنظمة الواحدة لتقديم أفضل الخدمات.
  - ز – تقليل المعوقات لمتخذي القرار بتوفير المعلومات وربطها<sup>2</sup>.
- ## 02 - أسباب التحول إلى التعليم الالكتروني:

- شهد العالم اجمع تطورات بجوانب عدة منها الإدارة ذو وجه العملة الالكتروني والذي كان سبب وجيه لفرض التحول الالكتروني. ومن خلال تداعيات شاركت بشكل واسع في تبيني فكرة التحول الالكتروني لمختلف الإدارات الخدمية والربحية بهدف الوصول الى تطوير الخدمة العامة التي تقدمها الدولة للسكان بكفاءة. من أهمها<sup>3</sup>: -
- أ - تسارع التقدم التكنولوجي والثورة المعرفية المرتبطة به>
  - ب- توجهات العولمة نحو تقوية الروابط الإنسانية.
  - ج - تزايد الضغوط والمطالب الشعبية على الإدارات وكذا الحكومات.
  - د -يجب ان تقدم الخدمة العامة للسكان بكفاءة.
  - هـ - تقديم خدمات تكون من شأنها جديدة ومتطورة للسكان.

## المبحث الثاني: سياسات تطبيق التحول الالكتروني في التعليم.

- يجمع الباحثون في التعليم على أن التعليم مثلث يرتكز على ثلاث اضلاع هي المعلم والمعرفة والمتعلم. ولتحقيق الهدف المرجو من العملية التعليمية الحديثة يجب ان يكون هناك تناغم بين جميع هذه العناصر.
- وللوصول الى هذا التناغم هناك سياسات يجب ان تتوفر لذلك والتي تكون متطلباتها كالاتي<sup>4</sup>:
- ### أولاً - سياسات تقنية:
- يتكون التحول الالكتروني فناً من عناصر أربع تعمل مع بعضها البعض وهي كما هي مبينة ادناه:

## 01- صلب جهاز الحاسب: HARD WARE

- والمقصود هنا جهاز الحاسب وملحقاته. يجب على المنظمة شراء أفضل وأحدث الأجهزة لتحقيق المميزات التالية:
- توفير ميزانية التحسين المستمر و الصيانة.
- تطابق صلب جهاز الحاسب لأحدث البرامج في تقنية المعلومات

<sup>1</sup>خالد صلاح حنفي محمود، استخدامات التعلم النقال في التعليم الجامعي في ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، المجلد الرابع، العدد السادس، مايو 2016، ص79.

<sup>2</sup>سمير عبد سالم الخريسات، محمد سلمان الرياحنة، ورقة عمل مقدمة ضمن متطلبات مقرر – تكنولوجيا التعليم بعنوان التعليم الالكتروني الانترنت مملكة البحرين وزارة التربية والتعليم برنامج دبلوم التمهين في التربية، 2013، ص2.

<sup>3</sup>سامي الخفاجي، التعليم المفتوح والتعليم عن بعد أساس للتعليم الالكتروني، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2015، ص20.

<sup>4</sup>عبد العظيم صبري عبد العظيم، استراتيجيات وطرق التدريس العامة والالكترونية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2016، ص34.

## 02 - البرامج: SOFTWARE .

يحتاج التعلم عن بعد إلى إدارة وبرامج، مع الأخذ بعين الاعتبار بتطويرها بشكل دوري لتواكب التطور في العامل ليتطابق مع الخدمة المقدمة للمتعلم.

## 03 - شبكات الاتصال: COMMUNICATION NETWORK

يعد هذا الامر أهمها من الناحية التقنية – فلولاها لا يمكن لوجود إدارة فنية. وهي عبارة عن مجموعة من أجهزة الحاسوب مرتبطة في بعضها البعض لنقل وتبادل المعلومات.

## 04 - صناعات المعرفة: KNOWLEDGE WORK

انهم الخبراء ومن يختص بهذا المجال لتمثيل الموظفين بالمنظومة،  
ثانياً- الآليات البشرية والآليات الإدارية:

من أهم الموارد في المنظمة هو العنصر البشري، ولكي تكون ناجحة تفي سياسة تطبيق التعليم عن بعد من هم من المتخصصين بمجال التقنية المعلوماتية. ناهيك عن الآليات الإدارية والتي تتطلب العناصر التالية: -

-وضع الاستراتيجيات (وضع الخطط الخاصة بالإدارة الالكترونية).

-الدعم الإداري (دعم الإدارة العليا لتطبيق نظم المعلومات).

-الهيكل التنظيمي (تطبيق الإدارة الإلكترونية يتطلب إجراء تغيير في هيكل المنظمة)

-تطوير وتدريب الموظفين (الإدارة الإلكترونية تتطلب عمل تغييرات في رفع الوعي لطاقتهم البشرية).

-وضع سياسات تشريعية وتطويرها حسب المستجدات (تطوير القوانين والسياسات الإجرائية لتسهيل منظمة الانتقال إلى الإدارة الإلكترونية حيث النتائج المصادق عليها وعلى مشروعيتها).

## المبحث الثالث: مفهوم التعليم الإلكتروني، اساليبه وعناصره.

نحن نعيش عصر تميز بالديناميكية والحركة السريعة الامر الذي يتطلب تغييرات تتناسب مع عصرنا هذا في جميع المجالات الحضارية والعلمية والصناعية. التقدم التكنولوجي هو المسيطر والمهيمن على العالم لذا أصبح لزاماً على الجميع مواكبة العمليات لمواجهة التحديات من خلال سرعة تداول البيانات وجمع المعلومات وسرعة تغييرها وكذلك كثرة اعداد الطلبة وفي مقابلها نقص في اعداد المدرسين والبعد الجغرافي للمكان.

الامر الذي أدى الى وجود نمط وطرق متعددة للتعليم. وعلى سبيل المثال لا الحصر التعلم الذاتي: الذي يكون فيه اعتماد المتعلم على نفسه وقدرته التعليمية من حيث المفهوم والسرعة والخبرات والمهارات وسرعة اتقانها.

ولإيجاد حلول لهذه التغيرات ومواجهة التحديات ظهر مفهوم التعليم باستخدام جهاز الحاسب الالى (المبرمج) ومفهوم التعلم عن بعد (دون الحاجة لوجود معلم بشكل مستمر)

### أولاً: تعريف التعليم الإلكتروني.

هو التعليم الذي يعتمد على استخدام اجهزة الاتصال الحديثة والمعاصرة من حاسب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت في الاتصال، واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات، والتفاعل بين الطالب والمعلم، وبين الطالب والمدرسة، وربما بين المدرسة والمعلم. لا يستلزم هذا النوع من التعليم وجود منشآت مدرسية، أو صفوف دراسية، بل إنه يلغي جميع المكونات المادية للتعليم<sup>5</sup>.

في المثلث التعليمي يكون أحد اضلاعه المعرفة العلمية بجميع موادها العلمية شاملة الوسائل التعليمية التقليدية وتكنولوجيا التعليم، وتكنولوجيا المعلومات، ووسائل الإيضاح على مختلف أنواعها. اما عن طرق

<sup>5</sup>مهيا بنت صالح العجلان، التعلم الإلكتروني المنتشر، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية، 2014، ص4-6.

التدريس فالمادة العلمية لا يمكن توصيلها لعقل المتعلمين في ظل غياب الوسائل التعليمية. فان هذه الوسائل لها قيمة عالية في تحقيق هدف الدروس النظرية / العلمية حسب المعيار العلمية للوسيلة نفسها. فهي تعتبر القناة الصامتة للعملية التعليمية من خلال توصيل الرسالة للتعلم. بالإضافة الى انها تسهل عملية الادراك المعرفي العقلي للتعلم. اذن التعليم الإلكتروني يركّز على استخدام تكنولوجيا التعليم في تصميم وإنتاج مصدر للتعليم والتعلم الرقمي محدد الأهداف.

ان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لها دور فعال من حيث اتاحته للتعلم مع ضمان سلامة المحتوى ونجاح التواصل مع المتعلم بشكل متوازن، وفق نموذج التصميم التعليمي المحدد لذلك. فالتعليم الإلكتروني هو كلّ تعلم يتحقق للتعلم من خلال الوسائط التكنولوجية الإلكترونية، وهو نوع من التعليم الإلكتروني، ولكن المعنى الأدق هو أن يطلق هذا المفهوم على التعليم والتعلم المقدم عبر الشبكات، ومن أحدث صورة الآن:

### 1-التعلم الجوال :

يعد التعلم الجوال شكلاً جديداً من أشكال نظم التعليم عن بعد، والذي يتسم بانفصال المحاضر عن الطلاب مكانياً وزمانياً. والتعلم الجوال هو مصطلح لغوي جديد يشير إلى استخدام الأجهزة المحمولة في عملية التعليم. ويركز هذا المصطلح على استخدام التقنيات المتوفرة بأجهزة الاتصالات اللاسلكية لتوصيل المعلومة خارج قاعات التدريس، حيث وجد هذا الأسلوب ليلائم الظروف المتغيرة الحادثة بعملية التعليم التي تأثرت بظاهرة العولمة. يمكن تحقيق ذلك باستخدام الأجهزة النقالة والمحمولة مثل الهواتف المتنقلة CellPhones والمساعدات الرقمية (PDA) وهي أجهزة حاسوب محمولة باليد، والحاسب المحمولة PortableComputers والحاسبات الشخصية صغيرة Tablet PCs على أن تكون كلها مجهزة بتقنيات الاتصال المختلفة اللاسلكية والسلكية على حد سواء مما يؤمن سهولة تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم من جهة، وبين الطلاب والمحاضر من جهة أخرى.

ويرجع البعض تاريخ التعلم الجوال الي سبعينات القرن الماضي مع مشروع داي نابوك في مركز أبحاث زيروكس بالو ألتو، بل إن البعد يربطه بالتعلم عن بعد، ولكنه فعليا بدأ يتشكل منذ عام 1990، عندما بدأت أجهزة الحاسوب المحمول وأجهزة المساعدات الرقمية الأولية بالظهور، وفي عام 2000 ظهرت المساعدات الرقمية ذات الاتصال اللاسلكي، كما وظهرت مشاريع منها مشروع رواد التعليم بالم الأمريكي، ثم تلا ذلك عقد عدة مؤتمرات دولية خصصت للأبحاث والدراسات الخاصة بهذا النوع من التعليم<sup>6</sup>. وتقوم فكرة التعلم الجوال على استخدام ما نحمله في أيدينا من هواتف جواله وأجهزة محمولة وتوظيفها في العملية التعليمية، واعتبرها البعض الجيل الثالث للتعليم الإلكتروني. وتنفق مع كثيرين في أن التعلم الجوال هو شكل خاص من أشكال التعليم الإلكتروني<sup>7</sup>.

#### • خصائص وسمات التعلم النقال:

يمكن استخدام الأجهزة النقالة بأشكالها المتنوعة في العملية التعليمية، سواء من حيث المساعدة في ادارة التعليم، وأيضا في التعليم والتدريس والتدريب، ومن الملاحظ أن بعض هذه الخصائص مشتركة مع التعليم الإلكتروني، وهذا يؤكد وجهة النظر في أن التعليم النقال او الجوال هو فرع خاص من التعليم الإلكتروني، ومن أهم الخصائص التي يتميز بها التعلم النقال ما يلي:

- يمكن من خلال الأجهزة المحمولة ومن بينها الهواتف المحمول، بث المحاضرات والمناقشات مباشرة إلى الطلاب مهما كان مكان تواجدهم وذلك من خلال اتصال هذه الأجهزة بشبكة الانترنت، كما يمكن للطلاب من خلاله التفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلم بدلا من الاختباء وراء الشاشات الكبيرة Large Monitors .

<sup>6</sup>ورقة عمل مفصلة حول المحور الثالث من محاور مؤتمر التدريب عن بعد لجامعة الدول العربية 2016، متاح على الرابط التالي:

<http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=57485>

<sup>7</sup>ورقة عمل مقدمة عن التعليم الإلكتروني / جامعة الأقصى بعنوان: المستحدثات التكنولوجية في عصر المعلوماتية 2014/05/15 .

- يمكن لطلاب المرحلة الجامعية - خاصة لمن يقطنون بعيداً عن جامعاتهم أو لطلبة التعليم غير المرتبط بدوام منتظم- استقبال الإعلانات أو القرارات الإدارية المستعجلة، كإلغاء موعد امتحان معين أو اعتذار عن حصة ما ، أو تقديم موعد تسليم المشاريع الطلابية، وهذه كلها أمور يعاني منها طلاب الجامعات التقليدية، حيث يمكن استخدام خدمات الرسائل القصيرة SMS للحصول على المعلومات بشكل أسهل وأسرع من المحادثات الهاتفية أو البريد الإلكتروني مثل جداول مواعيد المحاضرات أو جداول الاختبارات وخاصة مع إجراء تعديلات طارئة على هذه الجداول.
- تمكن الأجهزة المحمولة المعلمون من استعراض واجبات وعمل الطلاب، كما يتمكن الطلاب من خلالها معرفة نتائج تقييم المعلمين لتلك الواجبات والأعمال، كما يمكن تدوين الملاحظات باليد Handwritten من خلال (SMS) أو بالصوت Voice مباشرة على الجهاز Device أثناء الدروس الخارجية أو الرحلات.
- يساعد الطلاب والباحثين على إنشاء مكتبة صغيرة سواء من الكتب والدروس وكذلك المراجعات والشروح ، إضافة إلى مقاطع الفيديو الخاصة بمجال معين.
- ساعد على تحقيق نوع من التواصل المباشر بين أطراف العملية التعليمية، الطالب والمؤسسة التعليمية وأولياء الأمور، حيث من الممكن للأهل أن يتسلموا متابعة دورية لنتائج أبنائهم وتطورهم ومستواهم الدراسي، أو بعض التنبيهات الطارئة حول تغيب أو تأخر أبنائهم عن حضور الدروس، هذا التواصل المباشر مع المدرسة له أهمية بالغة عند العائلة، خاصة إذا ما كان كلا الأبوين عامل، الأمر الذي يعطي فرصة لتدارك أي فشل دراسي أو مسلكي لهؤلاء الأبناء قبل تفاقمه.
- يضمن استخدام هذه التقنيات مشاركة أكبر للطلاب في التعليم النقال عبر الأجهزة التي يستخدمونها في حياتهم اليومية، ولذلك فإن البعض يرى أن التعليم النقال يعتبر مثالا للتعلم الحياتي الذي يستمد فيه المتعلم خبراته العلمية والعملية من خلال الممارسة اليومية، إضافة إلى سهولة وضع الكثير من الأجهزة المتنقلة في الفصل الدراسي بدلاً من وجود أجهزة الحاسوب المكتبية Desktops والتي تتطلب مساحة كبيرة.
- تمكن هذه الأجهزة أطراف العملية التعليمية من المشاركة في تنفيذ العمليات والمهام في صورة جماعية (تشاركية) ، بحيث يمكن للعديد من الطلاب والمعلم تمرير الجهاز بينهم أو استخدام خيار الأشعة تحت الحمراء Infrared Function في الأجهزة الرقمية الشخصية أو استخدام الشبكة اللاسلكية مثل البلوتوث Bluetooth وبذلك يمكن للمعلمين استخدامه في توزيع العمل على الطلاب بسهولة وبشكل طبيعي.
- أن الأجهزة المتنقلة تحقق عنصر التجديد في أسلوب التدريس التقليدي خاصة في المدارس القديمة والتي لم تتمتع بالقدر الكافي من تطورات التقانة في تجهيزاتها ، وقد رأى أحد التربويين بأن استخدام أنشطة التعليم المتنقل تثير الحافز لدى الطلاب فيما يعرف بالتغيير الهادئ 'coolness'، كما أنها تزيد من الدافعية والالتزام الشخصي للتعلم فإذا كان الطالب سوف يأخذ الجهاز إلى البيت في أي وقت يشاء فإن ذلك يساعده على الالتزام وتحمل المسؤولية، الأمر الذي يمكن أن يسهم في جذب كثير من الشباب الذين تسربوا من التعليم حيث يمكنهم الاستمتاع باستخدام أجهزة الهاتف النقال، وأجهزة الألعاب Games Devices مثل Gameboys في التعلم.
- إن الكثير من الدراسات والأبحاث تقرر بأن التكنولوجيا المتنقلة تعطي فرصاً جديدة للتعلم التقليدي في الفصول الدراسية وكذلك في نمط التعلم مدى الحياة خارج هذه الفصول الدراسية، فالتعليم المتنقل يثري التعلم بمساحة واسعة من القدرة والمرونة حيث يتمكن المتعلم من متابعة تعلمه وقت وجوده على رأس العمل بما يوفره من فورية وسرعة وصول - .- "just- in " time- وأشارت بعض الدراسات إلى أن المتعلمين الذين مارسوا عملية التعلم من خلال تقنيات التعليم النقال كانوا أكثر تركيزاً في تحقيق أهداف التعلم والبقاء لفترات أطول للقيام بأنشطة التعلم نتيجة تحقيق المتعة والفائدة فيها، ويضيف ((Clark, cited by Shepherd, 2001) أن التقنيات المتنقلة تمتلك من المميزات الفريدة ما لم يتوافر في الأنواع الأخرى من الحواسيب المكتبية PCs حيث

أنها تتمتع بخصائص صوتية عالية تمكن المستخدم من الحديث والاستماع بوضوح عال حيث يتمكن الشخص من التفاعل التزماني المباشر مع أي طرف بكلفة مالية زهيدة نسبياً.

- إن الألفة التي يشعر بها المتعلم تجاه جهازه المتنقل الشخصي والذي يرافقه دوماً تساعد في التغلب على الرهبة تجاه استخدام التقنية، كما أنها تساعدنا في محو الأمية الحديثة وهي أمية التعامل مع التكنولوجيا، فقد يؤدي التعلم من خلال الأجهزة المحمولة ومن بينها الهواتف النقالة إلى سد الفجوة الرقمية لأن تلك الأجهزة تكون أقل تكلفة من الحاسبات المكتبية أشيع استخداماً، بل ويضيف البعض أن المتعلمون يستطيعون في التعليم المتنقل الاستفادة من مهاراتهم السابقة في القراءة والكتابة عن طريق التعامل بالرسائل عبر شكل نصي مكتوب.

- يساعد استخدام التعليم النقال في إضفاء المزيد من الأنشطة إلى الدروس التقليدية مما يحقق الحيوية والجذب للمادة العلمية وبيئة التعلم، إضافة إلى أن تقنيات التعليم النقال يمكن أن تساعد على حل بعض المشكلات التي يتعرض لها الطلاب غير القادرين على الاندماج في التعليم التقليدي كما أنها تكسر الحاجز النفسي تجاه عملية التعلم وتجعلها أكثر جاذبية، تستخدم تقنية مساعدة للمتعلمين الذين يواجهون صعوبات تعلم.

## 2-التعلم المتداول(المنتشر) :

ويعني التعلم المتداول أو (المنتشر) هو التعلم الذي يمكن تحقيقه من خلال التفاعل مع عناصر الموقف التعليمي في أي وقت، ومن أي مكان باختلاف الوسائل والأدوات التي يمكن أن تحقق عملية الاتصالات، مما يؤكد على ارتباطه بمفهوم الحوسبة المنتشرة، والتي لا ترتبط بالشكل التقليدي للشبكة، ولا الشكل التقليدي للحاسب، وبالتالي الشكل التقليدي في الاتصال. وذلك من خلال التليفون المحمول، أو الحاسوب المحمول، وحاسوب الجيب، والمساعداة الرقمية الشخصية (PDA)، وجهاز قراءة الكتب الإلكترونية<sup>8</sup>.

التعلم المنتشر أكثر من مجرد طريقة جديدة للتعليم والتعلم، فهو يمثل رؤية للتعلم الذي يحدث ليس فقط في الصفوف الدراسية ولكن في كل زمان وأي مكان. وترجع فكرة التعلم المنتشر إلى أواخر ثمانينات القرن العشرين، عندما استخدم مارك ويزر Mark Weiser مصطلح الحوسبة المنتشرة Ubiquitous Computing وهذا المصطلح يصف ملازمة الحاسب للمتعلمين في حياتهم. ويساعد التعليم المتداول أو المنتشر في تكوين بنية معرفية تعليمية جديدة أصبحت ممكنة بواسطة موفري الوسائط المتعددة.

ثانياً: أجهزة الحاسوب كمصدر ومشجع للتعليم الإلكتروني.

### 1- الحاسوب كمصدر للتعليم الإلكتروني :

يركز هذا المصطلح على استخدام التقنيات المتوفرة بأجهزة الاتصالات اللاسلكية لتقديم التعليم خارج قاعات التدريس التقليدية، حيث وجد هذا الأسلوب ليلائم الظروف المتغيرات العالمية الحادثة بعملية التعليم والتعلم التي تأثرت بظاهرة العولمة وحلاً للعديد من المشكلات التي تواجه عملية التعليم والتعلم، وتعتبر الحاسبات من أهم التكنولوجيات الداعمة للتعليم والتعلم الإلكتروني بما توفره من إمكانيات تتيح توفير مصادر للتعليم والتعلم متعددة الوسائل.

لا يمكن أن نعد الطالب القادر على اكتساب المعرفة التي يحتاجها بنفسه ما لم نزوده بالمهارات المعلوماتية التي تمكنه من التعامل مع لمصادر المعرفة المختلفة. ولكي نستطيع تزويده بالمهارات فلا بد من إتاحة الفرصة أمامه للتعرف على المصادر المختلفة للمعلومات – غير المقررات الدراسية- وتوظيفها في تعلمه، وتعد مراكز مصادر التعلم من أنسب الصيغ تمثيلاً لهذا الفهم، وقدرة على تحقيق هذا الهدف. ويتفق في حاضرنا هذا معظم العاملين في الحقل التربوي، وكذلك الباحثين الذين تناولوا عملية تطوير التعليم وإصلاحه على ضرورة دعم المناهج الدراسية بمصادر إثرائية مساعدة، وتوفير بيئة تعليمية تساعد المتعلم على تحقيق أهداف الموقف التعليمي، كما يرى البعض منهم أنّ العيش في الألفية الثالثة يحتاج إلى مهارات

<sup>8</sup>وليد احمد مراد الكندري، معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في دولة الكويت دراسة تربوية اجتماعية، أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد27، العدد3، 2011، ص2033.

جديدة هي : التفكير العلمي الناقد، وقدرة الابتكار، والتعاون، وفهم الثقافات الأخرى، مع الوضع في الاعتبار أنّ مهارات التعامل ( مع التكنولوجيا الحاسبات، والاتصالات من الأساسيات، إضافة إلى الاعتماد على النفس).  
2- الحاسوب كمشجع على التعليم الإلكتروني.

إن تطوير برامج الحاسوب جعلت منه معلماً ووسيلة تعليمية في نفس الوقت، فأصبح الحاسوب يقدم معلومة للمتعلم، فيتلقى منه استجابة، فيرد هذا الجهاز بتغذية راجعة توضح للمتعلم ما إذا كانت استجابته صحيحة، فيحصل على تعزيز داخلي، أو غير صحيحة، فيوجهه الجهاز إلى السبيل الذي يمكن أن يسلكه، ليصل الي الاجابة الصحيحة.

#### • مبررات استخدام الحاسوب في التعليم:

يتمتع الحاسوب بمجموعة من المميزات مثل السرعة والدقة، وتنوع المعلومات المعروضة والمرونة في الاستخدام والتحكم في طرق العرض تجعله أفضل من الوسائل التعليمية الأخرى، ويمكن تصنيف هذه المبررات الي ما يلي:

- 1- تضخم المواد التعليمية.
- 2- محدودية الوسائل التعليمية.
- 3- يساعد الحاسوب على تنمية مهارات حل المشكلات.
- 4- الاسهام في التعلم عن بعد.
- 5- مساعدة الطلاب على الابداع.

#### • مميزات استخدام الحاسوب في التعليم:

يمثل الحاسوب قمة ما انتجته التقنية الحديثة، فقد دخل الحاسوب شتى نواحي الحياة، وأصبح يؤثر في حياة الناس بشكل مباشر أو غير مباشر، ويمتلك الحاسوب العديد من الامكانيات والقدرات والمميزات التي تجعل منه أداة تنافس غيرها من الأدوات والوسائل التعليمية الأخرى<sup>9</sup>.

وتجدر الإشارة الي أن أهم العوامل المشجعة على هذا النوع من التعلم منها ما يلي:

- 1- زيادة المتعلمين في زماننا هذا بشكل حاد لاتستطيع المدارس المعتادة استيعابهم جميعاً.
- 2 - مناسبة هذا النوع من التعليم للكبار الذين ارتبطوا بوظائف وأعمال، وطبيعة أعمالهم لا تمكنهم من الحضور المباشر لصفوف الدراسة.
- 3- هذا النوع من التعليم يعتبر واعداً لتعليم وتثقيف المرأة خاصة في المجتمعات الشرقية وربات البيوت، ومن المنشغلات برعاية المنازل وتربية أبنائهن.
- 4- تجهيز المتعلمين لوظائف المستقبل حيث أنّ العديد من الوظائف تعتمد على تقنية الحاسوب مما يستوجب إعداد المتعلمين بما يمكنهم من التعامل مع الحاسوب وتطبيقاته.
- 5- تنمية قدرة المتعلم على التعلم الذاتي، والاعتماد على النفس، وخلق جيل من المتعلمين مسؤولين عن تعليمهم.
- 6- مقابلة المعادلات الكبيرة للانفجار المعرفي.
- 7- مواجهة معدلات التعبير السريع في متطلبات العمل وممارسة المهن المختلفة.
- 8- دعم مفهوم التعليم والتدريب مدى الحياة.

ثالثاً: أساليب وعناصر التعلم عن بعد :

ونشير في هذا الصدد لما يلي: أساليب التعلم عن بعد، عناصر التعلم عن بعد، مميزات التعلم عن بعد، وذلك على النحو التالي:

<sup>9</sup>التعليم عن بعد يزيد من تحديات تراجع الكفاءة والجودة التعليمية: الكويت نموذجاً - مركز الخليج العربي للدراسات والبحوث الكويت 10 أغسطس 2020، متاح على الرابط التالي: <https://www.csrgulf.com>

## 1- أساليب التعلم عن بعد: ويتضمن عنصرين هامين: أ- المتزامن، ب- وغير التزامن.

أ - المتزامن وفيه يكون المحاضر والطلبة يتواجدون في وقت واحد، ويتواصلون مباشرة، ولكن ليس بالضرورة التواجد بزمان واحد موحد. ومن إيجابيات هذه الدراسة أن الطالب يستطيع الحصول من المعلم على التغذية الراجعة المباشرة لدراسته في الوقت نفسه.

ب- غير المتزامن: وهذا النوع لا يتطلب فيه تواجد المحاضر والطلبة في وقت واحد ومكان واحد، مثل استخدام الإميلات ومنتديات النقاش، ومن إيجابيات هذه الدراسة أن المتعلم يتعلم حسب الوقت المناسب له، وحسب الجهد الذي يرغب في إعطائه، كذلك يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة والرجوع إليها الكترونياً كلما احتاج إلى ذلك، أما السلبيات فهي عدم استطاعة الطالب الحصول على تغذية راجعة من الأستاذ أو المعلم إلا في وقت متأخر، أو عند الانتهاء من الدروس أو البرنامج.

## 2- عناصر التعلم عن بعد: ومن هذه العناصر:

أ- الطلاب بكل فئاتهم وأنواعهم المختلفة.

ب - المدرسة والمعلمين.

ج- المناهج أي مصادر التعلم الإلكتروني.

د- الفصول.

هـ- التقييم.

كما أن مدى الاستفادة من التعلم عن بعد: تخص مجالين هما: فوائد تعود على المتعلم، وفوائد تعود على المؤسسة التعليمية.

## أ- الفوائد التي تعود على المتعلم هي:

\* يتعلم ما يريد أن يتعلمه في الوقت الذي يختاره، وبالسرعة التي تناسبه، يستطيع كل فرد أن يختار ما يحتاجه فعلاً من أي برنامج كما يمكنه الدراسة في الأوقات التي تناسبه، وتحديد أوقات بدء الدراسة، فلا يرتبط بمواعيد تسجل أو بفترات محددة لبدء الدراسة وإيائها،  
\* يتعلم في جو من الخصوصية.

\* يختلف الأفراد من حيث قدرام الاستيعابية، ومن مزايا التعليم الإلكتروني أنه يتم بمعزل عن الآخرين، بحيث - يمنح المتعلمين الفرصة للتجربة والخطأ في جو من الخصوصية دون أي شعور بالحرج، التعلم وفق المعدلات التي تناسب كل متعلم فلا يحتاج إلى حضور برامج بأكملها لا يحتاج منها، إلا إلى أجزاء بسيطة أو يرى ألا تعود عليه بالفائدة فيختار ما يحتاجه فعلياً، وذلك بمساعدة بعض الاختبارات سواء الذاتية أو عن طريق المرشد  
\* يمكن المتعلم من التكرار للمحتوى التعليمي بالقدر الذي يحتاجه: وذلك إلى أن يطمئن إلى استيعابه للمادة العلمية تماماً، مما يزيد من ثقته بنفسه ويجعله يتقدم بخطى ثابتة إلى المستوى الأعلى.

\* يتيح مصادر هائلة من المعلومات للمتعلم.

\* تنمية مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة، يرتبط هذا النوع من التعليم ارتباطاً وثيقاً بالحاسب الآلي وتطبيقاته المختلفة مما يكسب المتدربين مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة كوسيلة للتعلم لا كغاية في حد ذاتها.

## ب- الفوائد التي تعود على المؤسسة التعليمية:

\* تقليل مصروفات السفر والانتقال بالنسبة للمتدربين والمتعلمين بحيث يمكن لمنظمة الاستفادة من أفضل البرامج والخبراء العاملين دون الحاجة إلى انتقال الموظفين إليهم، بل تأتي إليهم هذه الخبرات سواء في أماكن العمل أو في المنازل ليتم التدريب وفقاً لقدرات الأفراد وسرعاتهم المختلفة في التعلم وطبقاً لاحتياجهم الفعلية دون الارتباط بالوقت الذي يفرضه تاريخ انعقاد البرنامج والمكان الذي ينعقد فيه.

\* تقليل أوقات الغياب عن العمل: لا يحتاج الموظفون لترك مكان العمل لحضور البرامج التدريبية، حيث أن الفرصة تكون متاحة لاختيار أنسب الأوقات بالنسبة لظروف الموظف وظروف العمل على حد سواء.

\* دعم الشبكة. من أجل عرضها القضايا والمشكلات على جميع العاملين والذين يكونون قد اكتسبوا مهارات التعامل مع الشبكة والتحاور من خلالها.

\* سرعة نشر الأخبار والتعليمات والثقافة الجديدة: تظهر أهمية التعلّم الإلكتروني في سرعة نشر الأخبار الثقافية الجديدة بصورة منسقة وتكلفة أقل.

\* مواكبة أحدث المعارف والمهارات العلمية في كلّ ما تقدم<sup>10</sup>.

### 3- مميزات التعلّم عن بعد:

يتميز التعلّم عن بعد بالمميزات الآتية:

أ- التفاعل وسهولة الاتصال بين الطّلبة فيما بينهم، وبين الطّلبة والمدرسة في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الإلكتروني، غرف الحوار....

ب- الإحساس بالمساواة حيث إنّ هذا النوع من التعلّم يتيح لكلّ طالب فرصة الحصول على ما يناسبه وما يحتاجه وبشكل متكافئ للجميع.

ج- أتاح التعلّم الإلكتروني سهولة كبيرة في الوصول إلى المعلم في أسرع وقت، وذلك خارج أوقات العمل الرسمية؛ لأنّ المتدرب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الإلكتروني.

د- التعدد والتنوع في طرق التدريس حيث من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب، فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم تناسبه الطريقة المسموعة، والمقروءة، وبعضهم تناسب مع الطريقة الملية.

هـ- توفر مصادر التعلّم والتعلّم طوال اليوم وفي كلّ أيام الأسبوع هذه الميزة مفيدة للأشخاص الذين يرغبون التعلّم في وقت معين، وذلك؛ لأنّ بعضهم يفضل التعلّم صباحاً، والآخر مساءً، كذلك للذين يتحملون أعباء ومسؤوليات شخصية فهذه الميزة تتيح للجميع التعلّم في الزمن الذي يناسبهم.

و- سهولة وتعدد طرق التقييم: وفرت أدوات التقييم الفوري للمعلم طرق متنوعة لبناء وتوزيع وتصنيف الاختبارات وطرق وأساليب التقييم.

ز- تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم: التعلّم الإلكتروني يتيح للمعلم الأعباء الإدارية التي كانت تأخذ منه وقتاً كبيراً في كلّ محاضرة مثل استلام الواجبات وغيرها، فقد خفّف التعلّم الإلكتروني، من هذه الأعباء، فقد أصبح من الممكن إرسال واستلام كلّ هذه الأشياء عن طريق (الأدوات الإلكترونية مع إمكانية معرفة استلام الطالب هذه المستندات).

**الإنترنت مصدر التعلّم والتدريب:** كون الإنترنت مصدراً للتعلّم فإنها تتميز بالآتي: -

\* بالمرونة في الزمان والمكان مما تسمح بفرص التعلّم المفتوح وتنوع برامج التعلّم

- \* يمكن للخبراء المشاركة في تطوير نظرية ما ، ومتابعة اختراع علمي، وإجراء تجارب مشتركة مما يساهم في تطوير العلم،.

- \* الاهتمام بالنوعية التعليمية وسهولة تطوير المادة التعليمية الموجودة على الإنترنت.

- \* الحصول على البرمجيات التعليمية انية مما يقلل تكلفة التعلّم،

- \* إمكانية الاتصال. بالمختصين بغرض الاستفادة من استشارتهم

- \* إمكانية الوصول إلى عدد كبير من الجمهور والمتابعين في مختلف أنحاء العالم،

- \* تغيير طرق إستراتيجيات التدريس التقليدية، وذلك بخلق جو تعليمي تفاعلي ملئ بالنشاط والحيوية

- \* سرعة الحصول على المعلومات.

<sup>10</sup> JAMIL ITMAZI, E- learning Systems and Tools, An Arabic Textbook, phillips publishing, 2010.

فإذا كانت الإنترنت تمثل قمة التكنولوجيا التعليمية والإلكترونية فإنّ هناك ابتكارات في الالاتكنولوجي الذي قدم ويقدم خدمات جليلة للبشرية في زماننا هذا في مجال الاتصال والتواصل والتعليم، والخبرة التقنية والعلمية منها<sup>11</sup>:

- 1- الأقمار الصناعية.
  - 2- النشر الإلكتروني.
  - 3- المكتبة الإلكترونية.
  - 4- والكتاب الإلكتروني.
  - 5- والبريد الإلكتروني.
  - 6- والدوريات الإلكترونية.
  - 7- وآلات الإلكترونية.
  - 8- والبرمجيات.
- كلّ هذه الوسائل الإلكترونية تتفاعل في بينها من أجل خدمة الإنسان فكريا وعلميا، وثقافيا. وبهذا يتبين أن مجال الاستفادة من الإنترنت في مجال التعليم والبحث العلمي: تتمثل من خلال ما يلي:
- \*- النشر الإلكتروني للصحف والدوريات والبحوث وإتاحة الإطلاع عليها على مستوى العالم.
  - \*- عقد الاجتماعات والندوات والمؤتمرات والدوريات والبحوث وحلقات النقاش عن بعد.
  - \*- الحصول على أحدث المعلومات، والمستجدات العلمية، والثقافية، والتقنية، والترفيهية.
  - \*- الاتصال بمؤسسات البحث العلمي، ومراكز البحث العلمي، ومراكز المعلومات والجامعات والتنسيق معها في تبادل المعلومات وتلبية الاحتياجات.
  - \*- الدخول إلى قواعد البيانات الببليوغرافية وفهارس المكتبات في مختلف أرجاء العالم.
  - \*- المنافسة والتحاور مع العلماء والباحثين وزملاء المهنة في مختلف المجالات.
  - \*- تقديم خدمات طبية وصحية عن بعد.
  - \*- التعليم والتدريب عن بعد.
  - \*- شراء الكتب من الناشرين والموزعين.
  - \*- الإطلاع على ثقافات وحضارات الأمم الأخرى.
  - \*- نقل المعلومات، والبيانات، والبرمجيات من حاسوب إلى آخر.
  - \*- توفير مختلف أنواع البرامج والبروتوكولات ونظم الاتصالات، وكيفية استخدامها.
  - \*- تساعد الإنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك أنّ الإنترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب سواء كانت سهلة أو صعبة.
  - \*- الاستفادة من البرامج التعليمية الموجودة على الإنترنت، الاستفادة من بعض الأفلام الوثائقية التي لها علاقة بالمناهج.
  - \*- الإطلاع على آخر الأبحاث العلمية والتربوية.

<sup>11</sup>[https://publicadministration.un.org/egovkb/Portals/egovkb/Documents/un/2018-Survey/E-Government%20Survey%202018\\_Arabic.pdf](https://publicadministration.un.org/egovkb/Portals/egovkb/Documents/un/2018-Survey/E-Government%20Survey%202018_Arabic.pdf)

\*- الاطلاع على آخر الإصدارات من المقالات والنشرات<sup>12</sup> .<sup>13</sup>

ولما كان للإنترنت من فوائد كبيرة تنافست جامعات العالم في مجالات التعليم والبحث العلمي، واحتلت الكثير منها الصدارة في استخدام الإنترنت في مكتباتها وحتى تساعد طلابها على:

- اكتساب المستفيدين معرفة وتطوير للعملية التعليمية.

- الحصول على مقالات ودوريات ومعلومات.

- الحصول على وثائق ونصوص.

- الحصول على برمجيات تستخدم في النشر والبحث.

وهذه الاستخدامات تفيد الأكاديميين وطلبة الدراسات العليا حيث تصلهم المعلومات أينما وجدوا وليس فقط في الصفوف والجامعات، كما تدعم هيئة التدريس وتطويرهم علمياً، ومهنياً إلى جانب دعمها المناهج وتعزيز البحث العلمي.

---

<sup>12</sup><https://www.e.gov.kw/sites/KGOArabic/Pages/HomePage.aspx>

<sup>13</sup><http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/1280>

## الخاتمة:

في نهاية هذا العرض، نستخلص من هذه الورقة البحثية ان التعلم عن بعد أصبح ضرورة لتقدم وتطور الخدمات العامة في الكويت وتحديدًا في مسار التعليم من خلال أهميته لبناء الفرد وتجهيز جيل واعي متعلم، والبرامج التربوية المواكبة لكل تغيير باتجاه الأفضل، ولتكون الكويت دولة في مصاف الدول المتقدمة بالمجال. وهنا توصلت الدراسة إلى بعض من الاستنتاجات والتوصيات وهي كالآتي:

### 1- الاستنتاجات:

-يعتبر التعلم عن بعد أسلوب حياة في العملية التعليمية أساسها تقنية المعلومات.  
إن الإدارة الإلكترونية تربوياً في دولة الكويت مازالت تخطي خطواتها الأولى، بالرغم من سرعة انتشارها واستخدامها.

-من الواضح ومما سبق ذكره دولة الكويت في هذا المجال ، وهو ما يعتبر دليلاً قوياً للتكفل بمشروع التعلم عن بعد في الكويت وذلك ما يعكس وبصورة واضحة المساعي الكويتية في تطوّر هذا القطاع الحساس بما يتماشى والتطورات المحلية والإقليمية والدولية في ذات المجال والسعي للدخول إلى عالم الإدارة الرقمية. عموماً والتربوية خصوصاً.

### 2- التوصيات:

-لتحقيق الدخول للرقمية في العالم بطريقة مرنة وفعالة، يتوجب على الحكومة الكويتية مراعاة جملة من النقاط أهمها

توفير البنية التحتية للاتصالات لكي لا تكون عائق أمام تنفيذ وتطبيق هذا المشروع المهم.

-يجب أن يكون مشروع التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارية الإلكترونية ذارؤية شاملة، تبدأ من أعلى المستويات في الدولة إلى أدناها، وذلك بتظافر الجهود، وللوصول إلى تنمية إدارية شاملة ضمن استراتيجية واضحة على المدى الطويل.

-يجب العمل على تطوير قطاع الاتصال والإعلام على مستوى عال، لتجنب الاختلالات المتكررة التي تحدث إثر نقل البيانات والمعلومات، وكذا أثناء أداء الخدمة مما يؤدي بالضرورة إلى عرقلة العمليات، وعدم دقة المعلومات وتدني جودة الخدمة المقدمة.

-الحرص على تدريب وتكوين الموظفين والقوى العاملة على تقنيات وأساليب الإدارة الإلكترونية بصفة عامة<sup>14</sup>.  
يجب تحديث اللوائح والنصوص القانونية والتنظيمية بما يخدم التحول إلى الإدارة الإلكترونية وعدم عرقلتها وذلك لإضفاء الشريعة على آلياتها وبيئة العمل.

-وضع مجموعة من الخبراء والمختصين في المجال، من أجل الاستشارة والتوجيه في عملية التحول، وكذا العمل بالأسلوب الإلكتروني للتقليل من الأخطاء وإيجاد حلول للأزمات والمشاكل المتوقع حدوثها.

-يجب شرح آليات العمل بالإدارة الإلكترونية سواء بالنسبة للمستخدمين أو طالبي الخدمة بطريقة سهلة وواضحة وذلك لتعميم الفكرة وجعلها روتينية في المعاملات الإدارية وجعل تطبيقات الإدارة تتلاءم مع كامل فئات المجتمع خاصة فئة المتعلمين في مختلف الأطوار التعليمية، وحسب المستوى الخاص بكل طور.

-الحرص على وضع هيئات مختصة للرقابة الإلكترونية للحفاظ على سر العمل وعلى المعلومات الشخصية للطلبة.

<sup>14</sup><https://portal.moe.edu.kw/index.shtml>

## قائمة المصادر والمراجع

أولاً: باللغة العربية:

- 1- خالد صلاح حنفي محمود، استخدامات التعلم النقال في التعليم الجامعي في ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، المجلد الرابع، العدد السادس، مايو 2016.
- 2- خريسات ودكتور الرياحنة، ورقة عمل مقدمة ضمن متطلبات مقرر – تكنولوجيا التعليم بعنوان التعليم الالكتروني الانترنت مملكة البحرين ووزارة التربية والتعليم برنامج دبلوم التمهين في التربية 2013.
- 3- سامي الخفاجي، التعليم المفتوح والتعليم عن بعد أساس للتعليم الالكتروني، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2015 م.
- 4- عبد العظيم صبري عبد العظيم، استراتيجيات وطرق التدريس العامة والالكترونية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2016.
- 5- مهاء بنت صالح العجلان، التعلم الالكتروني المنتشر، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية، 1424هـ.
- 6- ورقة عمل مفصلة حول المحور الثالث من محاور مؤتمر التدريب عن بعد لجامعة الدول العربية 2016.
- 7- ورقة عمل مقدمة عن التعليم الالكتروني / جامعة الأقصى بعنوان: المستحدثات التكنولوجية في عصر المعلوماتية 2014/05/15
- 8- وليد احمد مراد الكندري، معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في دولة الكويت دراسة تربوية اجتماعية، 2011.
- 9- التعليم عن بعد يزيد من تحديات تراجع الكفاءة والجودة التعليمية: الكويت نموذجاً مركز الخليج العربي للدراسات والبحوث الكويت 10 أغسطس 2020، متاح على الرابط التالي: <https://www.csrgulf.com>

ثانياً: باللغة الأجنبية:

- 10) JAMIL ITMAZI, E- learning Systems and Tools, An Arabic Textbook, phillips publishing, 2010.
- 11) [https://publicadministration.un.org/egovkb/Portals/egovkb/Documents/un/2018-Survey/E-Government%20Survey%202018\\_Arabic.pdf](https://publicadministration.un.org/egovkb/Portals/egovkb/Documents/un/2018-Survey/E-Government%20Survey%202018_Arabic.pdf)
- 12) <https://www.e.gov.kw/sites/KGOArabic/Pages/HomePage.aspx>
- 13) <http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/1280>
- 14) <https://portal.moe.edu.kw/index.shtml>



